أسانيد ومسلسلات
١٠

ورقات

في

مجموعة المسلسلات والأوائل والأسانيد العالية

تأليف
أبي الفيض محمد ياسين بن عيسى الفاداني المكي
حفظه الله

الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ
المطبعة السلفية ومكتبتها، القاهرة
الطبعة الثانية
١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م

دار البصائر دمشق ص.ب ٥١٩٥ سوريا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رَبِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدنا محمد أشرف المرسلين وخاتم النبيّين، وعلىٰ آله وأصحابه الطيِّبين الطاهرين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛

فإنّ بقاءَ سلسلة الإسناد شرفٌ لهذه الأُمَّةِ المشهود لها بالخيريّة، واتصالَها بنبيّها محمدّ ﷺ خصوصيةٌ لها من بين سائر البريّة، والإسناد ـ كما قال سفيان الثوري ـ: سلاح المؤمن، فإذا لم يكن له سلاح فبأي شيء يقاتل؟ وعلوّه ـ كما قال الإمام الطوسي ـ: قُربٌ إلى الله تعالى؛ لذلك عَنَّ لنا أن نسطرَ في هذه الورقات مجموعةً من مسموعاتنا ومقروءاتنا في المسلسلات الحديثية والأوائل؛ ثم نتبعها بعضَ أسانيدنا العالية والطريفة.

والله نسأل أن ينفع بها ناشئةَ العصر من طلبة الحديث والإسناد، وخاصَّة مَنْ سَبَقَ لهم الاجتماع بنَا أو التلقِّي عنّا بمدرسة «دار العلوم الدينية» بمكة أو بالمسجد الحرام؛ فيتقبلونها بقبول حسن ويقرءونها في مجلس واحد. إنه سميع مجيب.

* * *

المسلسلات

(١) المسلسل بالأَوَّليّة

عن عَبْد الله بن عَمْرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمٰنُ، اَرْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ».

أَخْرجه أَبو داود في «سننه»، والترمذي في «جامعه»، وقال: حسن صحيح، والحاكم في «المستدرك» وصحَّحه، وهو كذلك باعتبار ما له من المتابعات والشواهد.

قلت: حدّثني به الشيوخ: عمر بن حمدان المَحْرَسي محدِّث الحرمين، وخليفة بن حَمَد النَّبْهاني البحريني ثم المكي، وإبراهيم بن موسى الخزامي المكي، وعمر بن أَبي بكر باجنيد، ومحمد علي بن حسين المالكي، وعبد الله بن محمد غازي، وأَحمد بن عبد الله المخلّلاتي الشامي ثم المكي، ومحمد عبد الباقي اللَّكْنَوِي المدني، وعلي بن فالح الظاهري المدني ثم المكي، وعبد القادر بن توفيق شلبي، ومحمود حلمي العبجي الدمشقي، والقاضي محمد علي ظبيان الكيلاني الدمشقي، والسادة عَيْدروس بن سالم البار، وعبد الرحمن بن عبيد الله السَقَّاف، ومحمد عبد الحي الكَتَّاني؛ وهو أَوّلُ حديث سمعتُه من كل واحد

وقد حدّثني به الشيوخ: عمر بن حمدان المَحْرَسي، ومحمد عبد الباقي اللَّكْنَوِي المدني، وعبد الله بن محمد غازي، وعبد الهادي المِدْرَاسي، وأحمد بن عبد الله المُخَلَّلاتي، وأُحَيْد بن إدريس البُوغوري، والقاضي محمد بن محمود السُّوَيْفي المصري؛ وقبض كل واحد منهم بيده على لحيته وقال: آمنت بالقدرِ. . .إلخ، وهٰكذا قال كلُّ راوٍ من رواته: حدّثني أو أخبرني فلان، فقبض بيده على لحيته وقال: آمنت بالقدر. . . إلخ.

(٦) المسلسل بالمحبَّة

عن معاذِ بنِ جَبَل قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يَا مُعَاذُ! إنِّي أُحِبُّكَ، فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ». وفي رواية: «أُوصيكَ يا مُعَاذ، لا تدعَنَّ دُبُر كلِّ صَلَاة أن تقُول: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

المتن حسن صحيح أخرجه أبو داود والنسائي في سننها والحاكم في «المستدرك».

قلت: حدّثني به الشيوخ: عمر بن حمدان، ومحمد عبد الباقي اللَّكْنَوي، وعبد الله بن محمد غازي، وعلي بن فالح الظاهري، وعبد الهادي المِدْرَاسي، وأُحَيْد بن إدريس البوغوري، والسيد حامد بن محمد بن سالم السَّرِيّ؛ وقال لي كل واحد منهم: إني أُحبك! فقل اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْن عِبَادَتِكَ. وهٰكذا قالَ كلُّ راوٍ من رواته: حدَّثني فلان وقال لي: إني أُحبك! فقل. . . إلخ.

قال: «حدّثني جبريل وعدّهنّ في يدي، وقال لي: هٰكذا نَزَلْتُ بهن من عند ربّ الْعالمين يا محمد: اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وعلى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حَميدٌ مجيد، اللّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجيد، اللّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مجيد، اللّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَعَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجيد».

متن الحديث حَسن، رواه الحاكم في «علوم الحديث» والإمام زيد بن علي في «مسنده».

قلت: قد حدّثني به الشيوخ: عمر بن حمدان المَحْرَسي؛ وعبد الله بن محمد غازي، وعلي بن فالح الظاهري؛ وعدّ كلٌّ واحدٍ منهم هٰذه الكلمات الخمس في يدي، وهٰكذا قال كل راوٍ من رواته: حدّثني أو أخبرني فلان، وعدّهن في يدي.

(٨) المسلسل بالضيافة على الأَسْوَدَيْن

عن علي بن أبي طالب قال: أضافني رسول الله ﷺ على الأسوديين: التمر والماء، وقال: «مَنْ أَضَافَ مُؤْمِناً فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ، وَمَنْ أَضَافَ مُؤْمِنَيْنِ فَكَأَنَّمَا أَضَافَ آدَمَ وَحَوَّاءَ، وَمَنْ أَضَافَ ثَلاثَةً فَكَأَنَّمَا أَضَافَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَمَنْ أَضَافَ أَرْبَعَةً فَكَأَنَّمَا قَرَأَ التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ وَالْفُرْقَانَ،

ثَمَانِيَةً فُتِحَتْ له ثمانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَضَافَ تِسْعَةً كَتَبَ الله لَهُ حَسَنَاتٍ بِعَدَدِ مَنْ عَصَاهُ مِنْ يَوْمِ خَلَقَ الله الْخَلْقَ إلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ أَضَافَ عَشَرَةً كَتَبَ الله لَهُ أَجْرَ مَنْ صَلَّىٰ وَصَامَ وَحَجَّ وَاعْتَمَرَ إلىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

الحديث ضعيف جداً، قال محمد الأمير الكبير: إن المبالغات فيه من موجبات الطعن. وقال الشيخ أحمدُ مِنَّةُ الله العدوي: أرجو أن يكون مما لا بأس فيه. اهـ. أخرجه الديلمي في مسند «الفردوس» وابن مسدي في «مسنده».

قلت: أخبرني به الشيوخ: عمر بن حمدان المَحْرَسي، وأحمد بن عبد الله المُخَلَّلاتِي، وخليفة بن حَمَد النَّبْهاني، وعبد الله بن محمد غازي، وعلي بن فالح الظاهري، وأُحَيْد بن إدريس البوغوري، والسيد عبد الرحمن بن عبيد الله السَّقَّاف؛ وأضافني كل واحد منهم على الأسودين: التمر والماء، وهكذا قال كل راوٍ من رواته: حدّثني أو أخبرني فلان، وأضافني عليهما.

(٩) المسلسل بالتَّلْقيم

عن علي بن أبي طالب قال: لَقَّمَني رسول الله ﷺ بيده ثلاث حبات من التمر، فقال: «يا علي! لُقْمَةٌ فِي بَطْنِ الْجَائِعِ أَفْضَلُ مِن بِنَاءِ أَلْفِ جَامِعٍ».

إسناده لا بأس به، ومتنه لم يصحّ رفعُهُ، ولعلّه موقوف إلى علي بن أبي طالب أو غيره.

قلت: أخبرني به الشيوخ عمر بن حمدان، وعبد الله بن محمد غازي، وأحمد بن عبد الله المُخَللاّتي، والسيد علوي بن عبّاس المالكي؛ وَلَقَّمَني كلُّ

(١٠) المسلسل بالإطعام والسُّقيا

عن أبي هُرَيْرة قال: قالوا: يا رسول الله! إنك نهيتنا عن الوصال وأنت تفعلُ! قال: «إِنَّمَا أَنَا لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، وَإِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي».

المتن صحيح، أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي والبيهقي في سننهم، وأحمد والبزار والطيالسي في مسانيدهم، والحاكم في «المستدرك»، والشافعي في «الأم».

قلت: أخبرني به الشيوخ: عبد الله بن محمد غازي، وعمر بن حمدان، وأحمد المُخَلَّلاتي، والسيدان عبد المحسن رضوان وعيدروس بن سالم البار؛ وأطعمني وسقاني كل واحد منهم، وهٰكذا قال كل راوٍ من رواته: حدّثني أو أخبرني فلان، وأطعمني وسقاني.

(١١) المسلسل بيوم العيد

عن عبد الله بن عباس قال: شهدت مع رسول الله ﷺ يوم عيد فطر أو أضحىٰ، فلمّا فرغ من الصلاة أقبل علينا بوجهه، فقال: «أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ أَصَبْتُم خَيْراً، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ، وَمَنْ شَاءَ أَنْ يُقِيمَ حَتَّىٰ يَسْمَعَ الْخُطْبَةَ فَلْيُقِم».

قال السيوطي: غريب بهذا السياق؛ رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه وخرّجه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما، والديلمي في «مسند الفردوس» مسلسلاً.

في عدّة سنوات، وعبد الستار الصِّدِّيقي الدَّهْلوي، وخليفة بن حَمَد النَّبْهاني، وعلي بن فالح الظاهري، وطَيِّب المراكشي، وأُحَيْد بن إدريس البوغوري، والقاضي السيد زكي البَرْزَنْجي المدني، والسيد عَيْدَرُوس بن سالم البار؛ كلهم في يوم عيد الفطر، وهٰكذا قال كل راوٍ من رواته: حدّثني أو أخبرني فلان به يوم عيد فطر أو أضحى.

(١٢) المسلسل بيوم عاشوراء

عن أبي قتادة الأنصاري قال: سمعت النبيّ ﷺ في يوم عاشوراء يقول في صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ: «إِنِّي أَحْتَسِبُ عَلَىٰ الله أَنْ يكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهَا».

الحديث صحيح، أخرجه مسلم، والترمذي وابن ماجه في سننهما، وأحمد والطيالسي في مسنديهما.

قلت: أخبرني به الشيخ عمر بن حمدان المَحْرَسي مرات في عدّة سنوات، والشيخ أُحَيْد بن إدريس البوغوري، والسيد عبد المحسن رضوان، والسيد أحمد بن محمد بن الصّدِّيق الغماري؛ في يوم عاشوراء ـ العاشر من شهر المحرّم ـ. وهٰكذا قال كل راوٍ من رواته: حدّثني أو أخبرني فلان يوم عاشوراء.

(١٣) المسلسل بالآخِريَّة

عن أبي هُرَيْرة قال: سمعت خليلي ﷺ يقول: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ لَا تَنْطَحَ ذَاتُ قَرْنٍ جَمَّاءَ» أي: التي لا قرن لها.

حديث حسن الإسناد، رواه أحمد في مسنده عن عمار.

(١٤) المسلسل بالمصافحة المعْمَريّة

عن أبي عبد الله مَعْمَر قال: صافحني رسول الله ﷺ وقال: «مَنْ صَافَحَنِي أَوْ صَافَحَ مَنْ صَافَحَنِي إلى يَوْم القِيَامَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

ضعيف جداً، قال الحافظ ابنُ حَجَر: طُرُقُه كلُّها لا تخلو عن متوقف، حتى المُعَمَّر نفسه. اهـ. ولا بأس بناء على تحسين الظنِّ بذكرها وإسناد طرقها.

قلت: وحدّثني به الشيوخ: عمرُ بنُ حمدان المَحْرَسي، وخليفة بـن حَمَد النَّبْهاني، وعلي بن فالح الظاهري المدني ثم المكي؛ وقال كل واحد منهم: من صافحني أو صافح من صافحني إلى يوم القيامة دخل الجنة. وهٰكذا قال كل راوٍ من رواته: حدّثني أو أخبرني فلان وصافحني وقال كذلك.

(١٥) المسلسل بالمشابكة المغربية

عن أبي الحسن علي البازغوزارِي قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ في النَّوْمِ، فشابك أصابعه بأصابعي، وقال: «يا علي! شابكني، فَمَنْ شابكني دخل الجنّة، ومن شابك مَنْ شابكني دخل الجنة». وما زال يعدّ لي حتى وصل إلى سبعة، وذكر غيرُ واحدٍ أنَّه قال: «فَمَنْ شابكني أو شابك مَنْ شابكني إلى يوم القيامة دخل الجنة» قال فاستيقظت وأصابعي في أصابع رسول الله ﷺ. رؤيةَ منامية، تكلّم فيها بعض العلماء، ولا بأس بإسناد طرقها بناء على تحسين الظنّ.

قلت: أخبرني به الشيوخ عمر بن حمدان المَحْرسي، وعبد الله بن محمد

(١٦) المسلسل بالرُّؤْيَة

عن نافع مولى عبد الله بن عمر قال: جاء رجلٌ إلى عبد الله بن عمر، فقال: يا أبا عبد الرحمٰن! أَنْتُمْ نَظَرْتُمْ إلى رسول الله ﷺ بأعينكم هٰذه؟ قال: نعم، قال: وكلَّمْتموه بألسنتكم هذه؟ قال: نعم، قال: وبايعتموه بأيمانكم هٰذه؟ قال: نعم، قال: طوبىٰ لكم يا أبا عبد الرحمن! قال له عبد الله بن عمر: أفلا أُخبركَ عن شيء سَمِعْتُه منه؟ سمعتُ من رسول الله ﷺ يقول: «طُوْبَى لِمَنْ رآني وآمَنَ بي: طُوبَى لِمَنْ لَمْ يَرَني وَآمَنَ بِي» ثلاثاً. قال: «فَمَنْ رآني أورأى مَنْ رَآني إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

متنُ الحديث صحيحٌ، رواه أبو داود وابن ماجه والدارقطني والدارمي والبيهقي في سننهم، وأحمد والطيالسي في مسنديهما، والحاكم في «المستدرك».

قلت: أخبرني به المحدِّث الأثري عبيد الله بن الإسلام السندي الدِيُوبَنْدي، فرأيته بعينيَّ هٰذه، أي: بعينيْ رأسي. وهٰكذا قال كل راوٍ من رواته: حدّثني أو أخبرني فلان، فرأيته بعينيَّ هٰذه.

* * *

الأوائل

(١) «الجامع الصحيح» للإمام البخاري

بسندنا المتصل إلى الإمام محمد بن إسماعيل البخاري لكتابه «الجامع الصحيح»، بسنده المتَّصل لأوّل حديث منه إلى علقمة بن وقّاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنَّمَا الأَعْمَالُ بالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِىءٍ مَا نَوى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إلىٰ دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَة يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إلىٰ مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ».

(٢) «الصحيح بنقل العدل عن العدل» للإمام مسلم

بسندنا المتصل إلى الإمام مُسْلِم بن الحَجَّاج القُشَيْري النَّيسابوري في كتابه «الصحيح بنقل العدل عن العدل»، بسنده المتصل لأول حديث منه إلى يحيى بن يعمر قال: كان أوّل من قال بالقدر بالبصرة مَعْبَدٌ الجُهَنِيُّ. قال: فانطلقتُ أنا وحُمَيْدُ بن عبد الرحمٰن الحِمْيَري حَاجَّين أو معْتَمِرَيْن، فقلنا: لو لَقِينَا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فسألناه عما يقول هؤلاء في القَدَر؟ فَوُفِّقَ لنا عبدُ الله بن عمرُ داخلاً المسجد، فَاكْتَنَفْتُهُ أنا وصاحبي، أحدُنا عن يمينه والآخر عن شِمالِهِ، فَظَنَنْتُ أنْ صاحبي سيكِلُ الكلامَ إليَّ، فقلت: أبا عبد الرحمٰن! إنّه قد ظَهَرَ قِبَلَنَا ناسٌ يَقرؤون القرآن ويَتَقفَّرُونَ العلم. وَذَكَرَ مِنْ

وفي رواية: كلِّه خيرِه وشرِّه.

ثم قال: حَدَّثني أَبي عمر بن الخَطّاب، قال: بَيْنما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ طَلَعَ عَلَيْنا رَجُلٌ شَديدُ بياضِ الثوبِ، شديد سَوَادِ الشَّعَرِ، لا يُرَىٰ عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفرِ، ولا يعرفه منا أَحدٌ... الحديث.

(٣) «السنن» للإمام أَبي داود

بسندنا المتصل إلى الإمام أَبي داود سليمان بن الأَشعث السجستاني في «سننه»، بسنده المتصل لأَول حديث منه إلى المغيرة بن شعبة: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ذَهَبَ المَذْهَبَ أَبْعَدَ».

(٤) «الجامع الكبير» للترمذي

بسندنا المتصل إلى الإمام أَبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي في سننه المسماة بـ«الجامع الكبير»، بسنده المتَّصِل لأَوَّل حديثٍ منه إلى ابن عمر عن النبيِّ ﷺ قال: «لَا تُقْبَلُ صَلاَةٌ بِغَيْرِ طُهورٍ ولا صَدَقَةٌ من غُلُولٍ».

(٥) «المجتبىٰ» للنَّسائي

بسندنا المتصل إلى الإمام أَبي عبد الرحمن أَحمد بن شعيب النَّسائي في سننه المسماة بـ«المجتبىٰ»، بسنده المتصل لأَوَّل حديث منه إلى أَبي هريرة أَن النبي ﷺ قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنْ نَوْمِهِ فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي وَضُوءِهِ حَتَّىٰ يَغْسِلَهَا ثَلَاثاً، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ».

(٦) «السنن» لابن ماجه

أَمَرْتُكُمْ بِهِ فَخُذُوهُ، وَمَا نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا».

(٧) «المُوَطَّأ» للإمام مالك

بسندنا المتصل إلى الإمام مالك بن أنس الأصبحي في «موطإه»، بسنده المتَّصل لأوَّل حديث منه، إلى ابن شهاب أَنَّ عمر بن عبد العزيز أَخَّر الصلاة يوماً، فدخل عليه عُرْوَةُ بنُ الزُّبَيْر فأخبره أن المُغِيرَة بنَ شُعْبَة أَخَّر الصلاة يوماً وهو بالكوفة، فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري، فقال: ما هٰذا يا مغيرة؟ أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلّى، فصلّى رسول الله ﷺ، ثم صلّى فصلّى رسول الله ﷺ، ثم صلّى فصلّىٰ رسول الله ﷺ، ثم صلّىٰ فصلّى رسول الله ﷺ، ثم صلّىٰ فصلّىٰ رسول الله ﷺ، ثم قال: بهذا أُمرت. فقال عمر بن عبد العزيز: اعلم ما تُحَدِّثْ به يا عروة، أَوَ إنَّ جبريل هو الذي أقام للنبي صلىٰ الله عليه وسلم وقت الصلاة؟ قال عروة: كذٰلك كان بشير بن أبي مسعود الأنصاري يحدّث عن أبيه، قال عروة: ولقد حدّثتني عائشةُ زوجُ النبيِّ ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يصلّي العصرَ والشمس في حجرتها قبل أَنْ تظهر.

(٨) «المسند» للإمام الشافعي.

بسندنا المتَّصل إلى الإمام محمد بن إدريس الشافعي في «مسنده» رواية الرَّبيع بن سليمان المُرادي بسنده المتَّصلِ لأَوَّلِ حديثٍ منه إلى المغيرة بن أبي بردة، أنّه سمع أبا هُرَيْرَة يقول: سأَلَ رجلٌ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إنّا نركب البحرَ ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عطشنا؛ أفنتوضأ من ماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الحِلُّ مَيتَتُهُ».

رواية ابنِهِ عبد الله عنه، بسنده المتَّصل لأوَّلِ حديث منه في مسند أبي بكر الصديق؛ إلى قَيْس، قال: قام أبو بكر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيُّها الناس! إنكم تقرؤون هٰذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ وإنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ فَلَمْ يُغَيِّرُوه أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُمُ الله بِعِقَابِهِ».

(١٠) «جامع مسانيد أبي حنيفة»

بسندنا المتَّصل إلى الإمام أبي المُؤَيَّد محمَّد بن محمود الخوارزمي في كتابه «جامع مسانيد أبي حنيفة»، بسنده المتَّصل لأوَّلِ حديثٍ منه إلى الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت، قال: عن عبد الله بن أُنيس صاحب رسول الله ﷺ أنَّه قال: «حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يُعْمِي ويُصِمُّ».

(١١) «التقاسيم والأنواع» لابن حِبَّان

بسندنا المتَّصِل إلى الإمام أبي عبد الله محمد بن حِبَّان البُسْتي في صحيحه المسمى بـ«التقاسيم والأنواع»، بسنده المتَّصل لأوَّل حديث منه إلى ابن عباس، قال: قَدِم وفدُ عبدِ القيس على رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! إنَّا هٰذا الحي من رَبيعة قد حالت بيننا وبينك كفَّار مضر، ولا نخلص إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأمر نعمل به وندعو إليه مَنْ وراءَنا؛ قال: «آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ: الإِيْمَانِ بالله شَهَادة أَنْ لَآ إِلٰه إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله وَإِقَام الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمْسَ مَا غَنِمْتُمْ؛ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُقَيَّرِ».

(١٢)

يعني لعبد الله بن عمر ـ: يا أبا عبد الرحمن! إنَّ أقواماً يَزْعمون أن ليس قدَرٌ! قال: هل عندنا منهم أحد؟ قلت: بلى. قال: فأَبْلِغْهُم عنِّي إذا لقيتَهم أن ابنَ عُمَرَ يبرأ إلى الله منكم وأنتم برآء منه. ثم قال: حدّثني عمرُ بنُ الخَطَّاب، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أناسٍ، إذْ جاءَ رجلٌ عليه سحناء سفر وليس من أهل البلد يتخطى، حتى وَرَدَ، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد ما الإسلام؟ قال: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَآ إِلَهَ إِلَّا الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلَاة، وَتُؤْتِي الزَكَاةَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ، وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تُتِمَّ الوُضْوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ» قَالَ: فإذا فعلتُ ذلك فأنا مسلم؟ قال: «نعم». قال: صَدَقْت.

وذَكَرَ الحديثَ مطوَّلاً في السؤال عن الإيمان والإحسان والساعة.

(١٣) «المستدرك على الصحيحين» للحاكم

بسندنا المتَّصِل إلى الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري في صحيحه المسمى بـ«المستدرك على الصحيحين»؛ بسنده المتَّصِل لأوَّلِ حديثٍ منه إلى أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً».

* * *

يعني لعبد الله بن عمر ـ: يا أَبا عبد الرحمٰن! إنَّ أَقواماً يَزْعمون أَن ليس قَدَرٌ! قال: هل عندنا منهم أَحد؟ قلت: بلى. قال: فأَبْلِغْهُم عنِّي إذا لقيتَهم أَن ابنَ عُمَرَ يبرأُ إلى الله منكم وأَنتم برآء منه. ثم قال: حدّثني عمرُ بنُ الخَطَّاب، قال: بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ في أُنَاسٍ، إذْ جاءَ رجلٌ عليه سحناء سفر وليس من أَهل البلد يتخطى، حتى وَرَدَ، فجلس بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد ما الإسلام؟ قال: «الإِسْلَامُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لآ إِلَهَ إِلاَّ الله وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله، وَأَنْ تُقِيمَ الصَّلاَة، وَتُؤْتِي الزَكَاةَ، وَتَحُجَّ البَيْتَ، وَتَعْتَمِرَ، وَتَغْتَسِلَ مِنَ الْجَنَابَةِ، وَأَنْ تُتِمَّ الوُضْوءَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ» قَالَ: فإذا فعلتُ ذلك فأَنا مسلم؟ قال: «نعم». قال: صَدَقْتَ.

وذَكَرَ الحديثَ مطوَّلاً في السؤال عن الإيمان والإحسان والساعة.

(١٣) «المستدرك على الصحيحين» للحاكم

بسندنا المتَّصِل إلى الإمام أَبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري في صحيحه المسمى بـ«المستدرك على الصحيحين»؛ بسنده المُتَصِل لأَوَّلِ حديثٍ منه إلى أَبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَكْمَلُ المُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً».

* * *

٥ ـ المعمَّران: علي بن علي الحبشي المدني وإبراهيم بن عبد الله يارشاه الكتبي المكي، كلاهما عن المُفْتي عبد الله بن عبد الرحمٰن سراج، عن صالح بن محمد الفُلَّاني صاحب «قطف الثمر»، وهو عالياً عن سليمان بن محمد الدراوي، عن محمد بن سليمان الرداني المكي بما في ثبته «صلة السلف».

٦ ـ المعمَّرون: علي بن علي الحبشي المدني، وإبراهيم بن عبد الله يارشاه الكتبي، والسيد عبد الرحمٰن بن محمد الشرفي الزَّبيدي؛ ثلاثتهم عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن القاضي محمد بن علي الشوكاني، والمفتي السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل، وعابد بن أحمد السندي، والسيد محمد بن علي السَّنُوسي المكي بما في أثباتهم.

٧ ـ المعمَّرون: علي بن علي الحبشي المدني، وعبد الرحمٰن بن أحمد الحلبي المكي، وإبراهيم بن عبد الله يارشاه الكتبي، وعارف بن مصطفى الطرابلسي التركي الإسْطَمْبُولي؛ أربعتهم عن عبد الرحمٰن بن محمد الكزبري الدمشقي بما في ثبته.

٨ ـ المعمَّران: علي بن علي الحبشي المدني، وعارف بن عبد القادر الصِّدِّيقي المكي؛ كلاهما عن عبد الحميد محمود الداغستاني، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، والمفتي السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل.

٩ ـ المعمَّران: خليفة بن حَمَد النبهاني، ومحمد بن علي السِوَاسي؛ والسيد بدر الدين بن يوسف الدمشقي؛ ثلاثتهم عن السيد الجمال يوسف بن بدر الدين المغربي الدمشقي، وهو والد الأخير، عن عبد الله بن حجازي

١١ ـ المعمَّران: علي بن عبد الله الطَّيِّب، والسيد علي بن علي الحبشي؛ كلاهما عن السيد هاشم بن شيخ الحبشي المدني، عن عابد بـن أحمد السِّنْدي.

١٢ ـ السيد أحمد بن محمد بن سليمان الأَهْدَل الزَّبِيدي، عن أبيه، عن جدِّه المفتي السيد عبد الرحمٰن بن سُليمان الأَهْدَل صاحب «النَّفَس اليَماني».

١٣ ـ المُتَفَنِّن مهدي بن علي مزلَّم الريمي، عن السيدين: ضياء الدين سليمان وأحمد ابني محمد الأهدل، بالإجازة لهما من جدِّهما المفتي السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل.

١٤ ـ عبيدالله بن الإسلام السندي وآخرون عن شيخ الهند محمود حسن الدِيُوبَنْدي.

١٥ ـ السيد عَلَوَي بن طاهر الحداد مفتي جوهور، وأخوه السيد عبد الله ابن طاهر الحداد الشهير بالهدَّار؛ كلاهما عن المعمَّر السيد عبد الله بـن الحسن باطيران العمودي صاحب بضة؛ وزاد المفتي السيد علوي عن السيد صالح بن عبد الله بن طه الحداد، والمعمّر عمر بن عثمان العمودي؛ الثلاثة عن المفتي السيد عبد الرحمٰن بـن سليمان الأهدل.

١٦ ـ خالد بن عثمان المخلافي الزَّبِيدي، عن أبيه، عن المفتي السيد عبد الرحمٰن بن سليمان الأهدل.

١٧ ـ المعمَّرون: عمر بن أبي بكر باجنيد، والسيد علي بن علي الحبشي المدني، والسيد علي بن عبد الرحمٰن الكويتاني، والمفتي السيد عبد الرحمٰن بن عبيد الله السَّقَّاف، والسيد سالم بن حفيظ صاحب مشطة؛ جميعهم عن السيد

السيد علي بن أحمد السدمي الروضي الصنعاني؛ كلاهما عن السيد إسماعيل بن محسن بن عبد الكريم، والمؤرخ السيد محمد بن إسماعيل الكبسي؛ وزاد السدمي عن القاضي محمد بن محمد بن علي العمراني، والقاضي أحمد بن قاسم المجاهد؛ أربعتهم عن القاضي محمد بن علي الشوكاني بما في ثبته «إتحاف الأكابر»؛ وزاد القاضي محمد بن محمد العمراني: عن المفتي السيد عبد الرحمن ابن سليمان الأهدل.

١٩ ـ المعمَّر مئة وخمسين سنة وستة أيام: الشيخ عبد الله بن الزهيري المتوفى بطنطا سنة ١٣٦٣ هـ، عن أبيه، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، عن الشمس محمد بن سالم الحفني بما في ثبته.

٢٠ ـ المعمَّر محمد بن عبد الله بن إبراهيم العقوري المصري، عن محمد الأمير الصغير المالكي، وحسن العدوي الحمزاوي، ومحمد بن أحمد عليش المالكي، ومصطفى بن حنفي الذهبي؛ أربعتهم عن والد الأول محمد الأمير الكبير المالكي بما في ثبته «فتح القدير» والمسمى أيضاً «سد الأرب»، وهو عن شيوخه: علي بن العربي السقَّاط والشهابين أحمد بن عبد الفتاح الملّوي وأحمد بن حسن الجوهري، وعلي الصعيدي؛ أربعتهم عن الشهاب أحمد بن محمد النخلي بما في ثبته «بغية الطالبين» وزاد الثلاثة الأوَل: عن عبد الله بن سالم البصري بما في ثبته «الإمداد».

٢١ ـ المعمَّر أبو ذر النظامي الحمصي، ومحمد عبد الباقي اللَّكْنَوي؛ كلاهما عن المعمَّر فضل الرحمن بن أهل الله المرادآبادي، عن عبد العزيز بن أحمد الدَّهْلَوي عن أبيه أحمد ولي الله بن عبد الرحيم الدهلوي بما في ثبته

الشقراني، وعبد الستار بن عبد الوهاب الدَّهْلوي؛ ثلاثتهم عن المعمَّر نووي ابن عمر البَنْتَني، عن المعمَّر عبد الصمد بن عبد الرحمن الآشي الفلمباني، عن الإمام المعمَّر عاقب بن حسن الدين الفلمباني نزيل المدينة المنورة، والسيد عمر ابن أحمد بن عقيل السَّقَّاف المكي؛ كلاهما عن عبد الله بن سالم البصري، وأحمد ابن محمد النخلي؛ وزاد عمر السقاف: عن حسن بن علي العجيمي؛ بما في أثباتهم «الإمداد»، و «بغية الطالبين» و «كفاية المتطلع».

٢٣ ـ عمر بن حمدان المَحْرَسي محدِّث الحرمين، والسيد أحمد بن محمد ابن الصِّدِّيق الغماري، والمعمَّر محمد بن علي التونسي الشهير بالسِوَاسي؛ الأولان عن المعمَّر الطَّيِّب بن محمد النَّيْفر، وزاد الأوَّل عمر بن حمدان عن المعمر سالم بو حاجب؛ وهما والثالث السِوَاسي، ثلاثتهم عن البرهان إبراهيم الرياحي التونسي بما في ثبته.

٢٤ ـ عبد القادر بن توفيق شلبي المدني، ومحمود حلمي العبجي الدمشقي؛ كلاهما عن البدر المعمَّر عبد الله بن درويش السكري، عن السيد محمد مرتضى الزبيدي، عن محمد بن علاء الدين المزجاجي، وإبراهيم بن محمد سعيد المنوفي المكي، وحسن بن سعيد الكوراني؛ ثلاثتهم عن الملاّ إبراهيم بن حسن الكوراني بما في ثبته «الأَمَم».

٢٥ ـ المعمَّر فوق المئة عارف بن مصطفى الطرابلسي التركي، عن السيد محمد بن خليل القاوقجي بما في ثبته.

* * *

٨ ـ علي بن عبد الله البنجري، وحسن بن عبد الشكور السرباوي، كلاهما مسلسلاً بالأندونوسيين عن زين الدين الصومباوي، عن المعمّر نووي بن عمر البَنْتَنِي، عن محمود كنان الفلمباني، وأرشد بن عبد الصمد البنجري؛ كلاهما عن المعمَّر عبد الصمد بن عبد الرحمن الآشي الفلمباني، عن المعمّر عاقب بن حسن الدين الفلمباني نزيل المدينة المنورة، عن عمِّه طيب بن جعفر الفلمباني، عن أبيه جعفر بن محمد بن بدر الدين الفلمباني، عن المسند الشمس محمد بن علاء الدين البابلي بما في ثبته.

٩ ـ البدر عبد الله بن أزهري الفلمباني، عن أبيه الصوفي الشيخ أزهري ابن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن محمد عاشق الفلمباني عن أبيه محمد عاشق الدين بن صفي الدين أحمد الفلمباني، عن الشيخ عبد الوهاب الطنطاوي نزيل مكة، عن عبد الله بن سالم البصري، وأحمد بن محمد النخلي، والسيد محمد ابن أبي بكر الشلّي، ومحمد بن عبد الباقي الزرقاني؛ أربعتهم عن الشمس محمد ابن العلاء البابلي.

١٠ ـ المعمّر الكياهي أحمد المرزوقي بن حامد السواهاني، عن المعمّر الكياهي محمد بن ياسين الفكالونقاني الشهير بأربعيناء، عن السيد شيخ بن أحمد بافقيه محدّث سرابايا، عن السيد خضر بن جرجس المتوفّى في بتاوى (جاكرتا)، عن أبيه، عن الجمال يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي، عن أبيه، عن السيد أحمد بن محمد شريف مقبول الأهدل، عن السيد يحيى بن عمر مقبول الأهدل بما في ثبته.

الزمزمي، وعمر بـن عبد الكريم العطار المكي، والقاضي موسى بن إبراهيم ابن محمود الملاكوي الماليزي الراوي، عن السيد علوي بن أحمد بـن حسن الحداد.

١٢ ـ المعمَّران: السيد علي بن عبد الرحمٰن الحبشي الكويتاني، والسيد علي بن علي الحبشي المدني، والسيد عبد الله بن طاهر الحداد الشهير بالهدّار؛ ثلاثتهم عن المفتي السيد عثمان بن عبد الله بـن عقيل البتّاوي، عن أبيه السيد الإمام عبد الله بن عقيل، عن أبيه السيد عقيل بن عمر بن عقيل بن شيخ، عن عبد المحسن بـن طاهر سنبل، عن أبيه طاهر سنبل، عن أبيه محمد سعيد سنبل صاحب «الأوائل السنبلية».

وروىٰ المفتي السيد عثمان أيضاً عن جدّه لأمه الشيخ عبد الرحمٰن بن أحمد المصري ثم البتاوي، عن عبد الله بن حجازي الشرقاوي، عن مصطفى الصِّدِّيقي البكري، عن محمد البديري الدمياطي، عن الملاّ إبراهيم بـن حسن الكوراني صاحب «الأَمَم».

* * *

هذا وقد أجزنا بما في هٰذه «الورقات» كلَّ من أراد رواية ذٰلك عنّا ممن أدرك حياتنا، وكذا غيره؛ مما تجوز لنا روايته وتثبت عنا معرفته ودرايته.

وصلّى الله على سيدنا محمّد النبيّ الأُميّ وعلى آله وصحبه وسلَّم،

والحمد لله رب العالمين

وذلك في غرة رجب الفَرْد

[illegible] عام ١٣٨٠ هـ

علم الدين أبو الفيض محمد ياسين

الفهرس